

سياحة المؤتمرات الية من اليات التنوع الاقتصادي –مصر انموذجا-

Conference tourism is one of the mechanisms of economic diversification - Egypt is an example -

كنتور نعيمة¹، مخلوف عبد القادر²

Kentournaima¹, Makhloufabdelkader²

مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق الصحراوية المركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر)،

n.kentour@cu-elbayadh.dz

جامعة دكتور يحي فارس المدية² makhloufabdelkader4@gmail .com

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/12/31

تاريخ الاستلام: 2023/12/ 12

ملخص:

لقد عرف قطاع السياحة في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في مصر من خلال الأهمية والمساهمة الكبيرة لهذا القطاع في اقتصاد الدولة، ويظهر ذلك من خلال الإيرادات السياحية التي تحققها مصر وخاصة من خلال مجال صناعة سياحة المؤتمرات، على هذا الأساس تحاول هذه الورقة البحثية تناول موضوع صناعة سياحة المؤتمرات في مصر كتجربة رائدة ومحاولة استخلاص الدروس المستفادة منها، وذلك أن مشكلة السياحة قد نالت اهتماما واسعا من قبل مختلف الدول، لما لهذا القطاع من دور كبير في جلب العملة الصعبة للدولة، كما أن صناعة سياحة المؤتمرات يعد نمط سياحي حديث وهو أحد أهم محاور استراتيجية التنمية السياحية في مصر، وتعد مصر إحدى الدول النامية التي ارتقت بقطاع سياحة المؤتمرات في السنوات الأخيرة.

كلمات مفتاحية: سياحة، سياحة المؤتمرات، تجربة مصر.

تصنيف JEL: Z320, Z300

Abstract:

In recent years, the tourism sector has witnessed great development in Egypt through the importance and great contribution of this sector to the state's economy. This is shown by the tourism revenues achieved by Egypt, especially through the field of the conference tourism industry. On this basis, this research paper attempts to address the topic of the tourism industry. Conferences in Egypt are a pioneering experience and an attempt to extract lessons learned from them. This is because the problem of tourism has received wide attention from various countries, because this sector has a major role in bringing hard currency to the country. Also, the conference tourism industry is a modern tourist pattern and is one of the most important strategic axes. Tourism development in Egypt. Egypt is one of the developing countries that has advanced the conference tourism sector in recent years.

Keywords: Tourism, conference tourism, Egypt experience.

Jel Classification Codes: Z300, Z320

1. مقدمة:

قد لا يدرك الكثيرون أهمية إقامة المؤتمرات و المعارض الدولية ،فهذه الصناعة تستقطب أكثر من 400 مليون زائر حول العالم سنويا وتدعم اقتصاديات دول وتحرك قطاعات واسعة في مجال السياحة و الفنادق و الصناعة و تجارة التجزئة و المواصلات وغيرها.

ومن هنا يجب أن يتم استثمار سياحة المعارض و المؤتمرات لكونها مصدر دخل جيد لاقتصاد الدولة فسائح المعارض و المؤتمرات ينفق 8 أضعاف السائح العادي إضافة إلى أن هذا النوع من السياحة يوفر فرص عمل للكثيرين ،وتشير المؤشرات إلى أهمية هذا القطاع ،ففي أمريكا تساهم صناعة المعرض ب 30% من الناتج المحلي وتوفر مليوناً ونصف المليون وظيفة في هذا القطاع و تدخل لخزينة الدولة نحو 250 مليار دولار سنويا كعوائد من هذا القطاع وفي كندا تصل عوائد هذا القطاع إلى 32 مليار دولار سنويا وتوفر نحو نصف مليون فرصة عمل ،أما في استراليا تصل عوائد قطاع المؤتمرات و المعارض إلى 17 مليار دولار سنويا ويوفر ما يقارب 200 ألف فرصة عمل بالمقابل لا تتجاوز حصة الدول العربية من هذا القطاع 2 مليار دولار سنويا إلا أن بعض الدول العربية مؤخراً أدركت أهمية هذه الصناعة وعملت على تطويرها من خلال إقامة مراكز دولية لإقامة المعارض و المؤتمرات واستقطاب فعاليات دولية رافده وتشهد صناعة المعارض في المنطقة نموا ملحوظا وخاصة في مصر حيث ساهمت سياحة المؤتمرات في نمو إجمالي الناتج المحلي ب 16.5% ، ووفرت 2.4484 ألف فرصة عمل ويتوقع توفير 3.229.4 مليون فرصة عمل في سنة 2029 .

1. مفاهيم عامة

عند تعريف سياحة المؤتمرات نجد أنها تتكون من جزئين و مفهومين السياحة والمؤتمرات و لتعريفها يجب التعرف على المقصود بالمفهومين :

1.1. مفهوم السياحة

لغويا :

هي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية "Torno" ، ففي عام 1643م ولأول مرة، تم استخدام المفهوم "Tourism" ليبدل على السفر أو التجوال أو الانتقال أو الترحال من مكان لآخر، حيث يتضمن هذا المفهوم كل المهن التي تشبع الحاجات المختلفة للمسافرين (خالد مقابلة، 2000، صفحة 18)

■ اصطلاحاً:

السياحة " ظاهرة اجتماعية وإنسانية تقوم على انتقال الفرد من مكان إقامته الى مكان آخر لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن اثني عشر شهرا بهدف السياحة الترفيهية والعلاجية أو التاريخية ، وهي تنقسم الى نوعين داخلية وسياحة خارجية " حسب مؤتمر الامم المتحدة للسياحة والسفر الذي انعقد في روما سنة 1963 م (محي، بدون سنة النشر، صفحة 61) .

اما حسب تعريف الخاص بالسياحة للمنظمة العالمية للسياحة سنة 1993 م "على أنها أنشطة الأشخاص المسافرين من أماكنهم والإقامة خارج إقامتهم المعتادة لمدة لا تزيد عن سنة مستمرة لقضاء عطلة أو الأعمال أو لأغراض أخرى (خربوطلي، 2004، صفحة 20) .

كما يرى GuyerFreuler أن السياحة "ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث ،والغاية منها الحصول على الاستجمام وتغيير المحيط الذي يعيش فيه الإنسان ،واكتساب الوعي الثقافي وتذوق جمال المشاهد الطبيعية ونشوة الاستمتاع بجمالها " (صليحة، 2005، صفحة 05)

1.2. مفهوم المؤتمر

يعرف المؤتمر بأنه ذلك الحدث المصمم لجمع الأشخاص مع بعضهم البعض لتبادل المعلومات وتختلف عادة طبيعة المؤتمرات تبعا للجهة العاقدة له ، فإذا قامت شركات أو مؤسسات بعقده يسمى مؤتمر شركات Corporate Meetings، أما إذا قامت منظمات بعقده فيسمى مؤتمر منظمات Association Meeting، ويعتبر الشكل الثاني الأبرز في تنشيط السياحة ،كونه يتضمن أنشطة متنوعة من دينية و

سياسية واجتماعية ، حيث يشكل 75% من إجمالي المؤتمرات حول العالم في القرن الماضي ، في حين شكلت مؤتمرات الشركات 25% فقط. (اسبر ، 2014 ، صفحة 08)

و يعتمد نوع المؤتمر على الهدف الذي نظم لا جله كما يعتمد ايضا على الموضوع الذي يتم مناقشته في المؤتمر ومن أنواع المؤتمرات (سطور):

المؤتمر الأكاديمي ، المؤتمر الرياضي ، مؤتمر الكتاب ، المؤتمر الصحفي ، مؤتمر التسوية ، المؤتمر التجاري .

1.3. مفهوم سياحة المؤتمرات (Meeting Tourism)

تعرف سياحة المؤتمرات على انها "تلك السياحة التي تحدث جراء اللقاءات الدولية التي تنعقد لبحث قضية معينة او مشكلة محددة ، وقد يكون الغرض منها رسم استراتيجية لمنظمة تضم اكثر من دولة ، وقد يكون موضوع البحث في المؤتمر سياسيا او اقتصاديا او علميا او اجتماعيا او فنيا او رياضيا او غير ذلك من مجالات الحياة ، وعادة ماتعقد هذه المؤتمرات في العواصم و المدن الكبرى او في المدن السياحية " (أسماء فكري مكاوي ، 2017 ، صفحة 05)

حيث لايمكن تحقيق نمو كل صناعة إلا من خلال المشاركة في العديد منا لأحداث و الندوات و المعارض ، مثل هذه الأحداث يمكن أن تساعد في تآزر الأفكار وجلب عملاء إضافيين من شأنها زيادة الإيرادات ، وهذا هو ما توفره سياحة المؤتمرات.

2. أهمية تنمية سياحة المؤتمرات (المؤتمرات)

- ✓ لا تقتصر أهمية سياحة المؤتمرات على جلب العملة الصعبة إلى الداخل بلاد، مثلها مثل أنواع السياحة الأخرى، إلا أنها وبوجود عدد من الرموز، وعدد من القيادات الاقتصادية أو السياسية أو الثقافية، فإنها تجلب الضوء إلى الدولة، سواء كإيراد سياحي أو كثقل في المنطقة.
- ✓ عقد مؤتمر عام دولي، يجمع مشاركين من العديد من دول العالم بقارات المختلفة، يكون الهدف في الأساس المؤتمر بالإضافة إلى لفت النظر إلى المواقع السياحية الكبرى.
- ✓ المؤتمرات، خاصة الدولية منها، يتم إلقاء الضوء عليها من خلال وسائل الإعلام العالمية، وهو ما يعني بالضرورة إلقاء الضوء على مقر الانعقاد، وبالتالي التعريف بالبلد.
- ✓ تعمل سياحة المؤتمرات على توفير فرص عمل ووظائف جديدة مستمرة او مؤقتة مثل المترجمين ومنظمي المؤتمرات والفنيين وأيضا المرشدين السياحيين الصاحبين للوفود في جولاتهم الحرة . (أسماء فكري مكاوي ، 2017 ، صفحة 06).

✓ القدرة العالية على الانفاق للأعضاء المشاركين في المؤتمر فسياحة المؤتمرات تجتذب افرادا على مستوى عال من الناحيتين الثقافية والاقتصادية مثل السياسيين ورجال الاعمال .

3. استراتيجية تنمية سياحة المؤتمرات في مصر

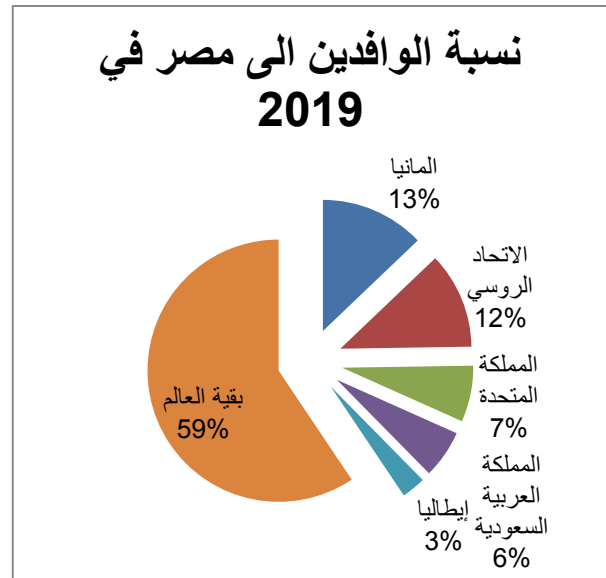
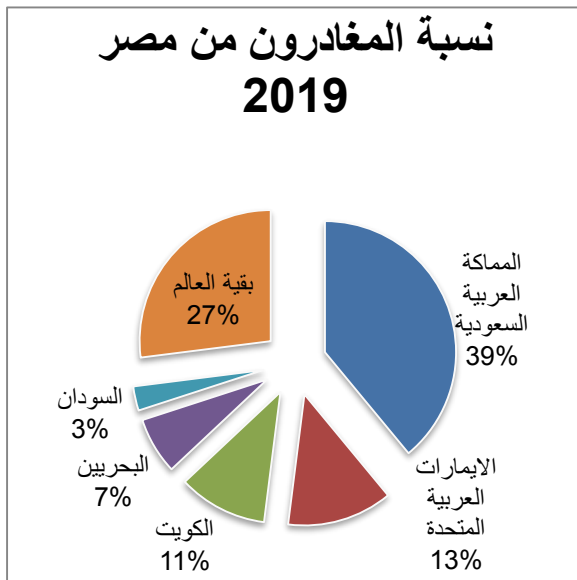
1.4.1. إمكانات الطبيعة لسياحة المؤتمرات في مصر

■ الموقع الجغرافي

مِصرَ أو (رسمياً: جُمهُوريَّةُ مِصرَ العَرَبِيَّةِ) (هي دولة عربية تقع في الركن الشمالي الشرقي من قارة أفريقيا، ولديها امتداد آسيوي، حيث تقع شبه جزيرة سيناء داخل قارة آسيا فهي دولة عابرة للقارات، قُدِّر عدد سكانها بـ 104 مليون نسمة، ليكون ترتيبها الثالثة عشر بين دول العالم بعدد السكان والأكثر سكانا عربيا ، ولجمهورية مصر العربية سواحل طويلة على البحرين الأبيض والأحمر، وتشترك بحدود مع سبعة دول وكيانات، تبلغ مساحة جمهورية مصر العربية حوالي 1.002.000 كم² والمساحة المأهولة تبلغ 78990 كم² بنسبة 7.8 % من المساحة الكلية، وتُقسم مصر إدارياً إلى 27 محافظة، وتنقسم كل محافظة إلى تقسيمات إدارية أصغر وهي المراكز أو الأقسام (مصر وكبيديا) .

حيث أتاح موقع مصر الجغرافي ومكانتها السياسية فرصة كبيرة (سياحة المؤتمرات) لاستضافة عشرات المؤتمرات الدولية سنوياً في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والطبية والمهنية. وتتمتع مصر بسياحة مؤتمرات متميزة تتركز في القاهرة والإسكندرية وشرم الشيخ والغردقة والإسماعيلية.

الشكل رقم (1): نسبة السياح الوافدين والمغادرين من مصر 2019



المصدر : WORLD TRAVEL & TOURISM COUNCIL EGYPT : 2019 ANNUAL

RESEARCH :KEY HIGHLIGHTS

من الشكل نلاظ ان مصر تستقطب وفود من جميع بالدان العالم وهذا ما تستهدفه سياهة المؤتمرات

■ البني التحتية

تُعد العديد من المؤتمرات بالعاصمة المصرية القاهرة، مستفيدة من وجود العديد من الشركات والمؤسسات الاقتصادية وغيرها، علاوة على وجود مراكز مؤتمرات عالية المستوى مثل مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، ومركز مصر للمؤتمرات بالتجمع الخامس، كما يوجد مع الاهتمام ب تنمية سياهة المؤتمرات في مصر بالقاهرة، بنية تحتية على أعلى مستوى، من قاعات مجهزة، و طاقة فندقية، ووسائل نقل .

و تستضيف القاهرة في الغالب؛ مؤتمرات متخصصة مثل المؤتمرات الطبية والهندسية وغيرها، والتي عادة ما يرافقها معارض للمنتجات التي يتناولها المؤتمر، وهو ما يزيد من فرص الشراء والبيع أثناء الحدث

كما بلغ عدد الفنادق بجميع محافظات مصر 1171 فندقًا تضم 195 ألف غرفة موزعة على 901 فندق ثابت، تضم 179.1 ألف غرفة، و 264 فندقًا عائماً بإجمالي 16.1 ألف غرفة، و 6 فنادق بمنطقة بحيرة ناصر تضم 422 غرفة.

ووفقاً لتقرير صادر عن غرفة المنشآت الفندقية ، تصدرت مدينة شرم الشيخ القائمة بـ 180 فندقًا تضم 51.5 ألف غرفة، تليها القاهرة بإجمالي 157 فندقًا تضم 27 ألف غرفة، ثم الغردقة 147 فندقًا تضم 47.1 ألف غرفة. تجاوزت الزيادة في عدد الغرف الفندقية 100% على المطلوب حسب رأي إلهامي الزيات رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية السابق، بحوالي 120 ألف غرفة جديدة تحت الإنشاء وتابع «الغرف الفندقية لا يمكن استغلالها في مجالات أخرى إلا في السياهة فقط». (البورصة، 2022)

كما تعتبر العديد من الفنادق مؤهلة لاستضافة المؤتمرات العالمية، مثل فندق JW Marriott و Dusit و Renaissance وغيرها من الفنادق بالقاهرة الجديدة التي يمكن إقامة المؤتمرات بها، مع إقامة الضيوف أنفسهم دخل الغرف، والاستمتاع بالعديد من الأنشطة الترفيهية على هامش المؤتمر..

علاوة على ذلك، فهناك العاصمة الجديدة التي تم تدشينها شرق القاهرة، والتي يمكن من خلال وجود العديد من قاعات ومراكز المؤتمرات أن تأخذ مجال سياهة المعارض والمؤتمرات إلى مستوى مختلف تمامًا في مصر (الشرقية) .

قد ساهم انشاء المدن الصناعية الجديدة مثل العاشر من رمضان والصالحية الجديدة بالإضافة الى المناطق الصناعية في نطاق مركز بلبس في عقد المؤتمرات والندوات المختلفة بصفة دائمة ومتتالية في مجالات الصناعة والعلوم والفنون والثقافة والسياحة.

■ جهود الدولة

بدأ الاهتمام الحقيقي بسياحة المؤتمرات في عام 1989 عندما قامت الحكومة المصرية بإنشاء مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بقرض من الحكومة الصينية ، ويعتبر مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات الواجهة الحضارية الرئيسية لهذا النمط السياحي لما يتوافره من إمكانيات فنية وتكنولوجية، وتجهيزات حديثة من أجهزة سمعية وترجمة فورية بمختلف اللغات .

كما وضعت هيكل تنظيمي و اشرافي على سياحة المؤتمرات يتكون من (أسماء فكري مكاوي ، 2017 ، صفحة 08):

1. الإدارة العامة للمؤتمرات:تقوم بدور الترويج لمختلف مراكز المؤتمرات بالدولة وتقديم كافة التسهيلات المطلوبة لعقد المؤتمرات .
2. شركات تنظيم المؤتمرات :نشاطها الرئيسي تنظيم المؤتمرات بكافة الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر.
3. شركات السياحة :اختصاصها تنظيم السياحة لوفود المؤتمر.
4. الهيئة العامة لمركز المؤتمرات :هيئة رسمية تابعة لوزارة الصناعة والتجارة الخارجية ،تقوم بأعمال تنظيم واستضافة المؤتمرات داخل وخارج الدولة .

كما اعتمدت الدولة خطة تنفيذية لاستراتيجية تنمية سياحة المؤتمرات 2017 / 2027 (أسماء فكري مكاوي ، 2017 ، الصفحات 14-15)

الخطوات التنفيذية	الجهة المسؤولة	الكيفية	من / الى
-------------------	----------------	---------	----------

2027/2017	■ -توفر شبكات الصرف الصحي و المياه الصالحة للشرب ■ رصف وتمهدها للوصول الى أماكن عقد المؤتمرات بسهولة ويسر وتوفير الميزانيات المطلوبة لذلك	وزارة الكهرباء ووزارة النقل وزارة الموارد المائية والري	تطوير عناصر البنية التحتية بالأماكن المراد انشاء مراكز للمؤتمرات بها
2025/2017	■ انشاء المطارات بمختلف محافظات الدولة التي تصلح لاقامة مراكز لعقد المؤتمرات بها ■ توفير شركات النقل السياحي في جميع محافظات مصر ■ تسهيل إجراءات الدخول بالمطارات لاعضاء الوفود القادمة للمشاركة بالمؤتمرات التي يتم عقدها	وزارة النقل وزارة الطيران المدني	تطوير وتوفير وسائل النقل و المواصلات والطرق المؤدية الى أماكن عقد المؤتمرات
2022/2017	■ تشجيع المستثمرين على انشاء المزيد من الفنادق الفخمة بالقرب من مراكز عقد المؤتمرات ، وكذلك الفنادق و الشقق السكنية المناسبة لاقامة الجمعيات و الهيئات ذات الميزانيات المحدودة .	التعاون بين وزارة السياحة ووزارة الاستثمار	تنمية وتطوير وسائل الإقامة بالدولة
2025/2017	■ انشاء مكتب او هيئة مختصة بسياحة المؤتمرات على غرار مكتب دبي للمؤتمرات ومكتب ابوظبي للمؤتمرات .	وزارة السياحة	انشاء كيان رسمي مختص ومسئول عن المؤتمرات بمصر .

2020/2017	■ الاشتراك في المجالات المتخصصة في مجال المؤتمرات للإعلان فيها عن أماكن عقد المؤتمرات بالدولة وما تقدمه من مزايا. ■ دعوة عدد كبير من متخذي قرارات عقد المؤتمرات ومنظمي المؤتمرات بدول العالم للقيام بزيارة تعريفية للتعريف بإمكانيات مصر في مجال عقد المؤتمرات . ■ الاشتراك في المعارض السياحية المتخصصة في مجال المؤتمرات والتي يمكن خلالها عرض المعلومات عن إمكانيات وتسهيلات عقد المؤتمرات بالدولة .	وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحي المصري ومكاتبها بالخارج	التعريف بإمكانيات سياحة المؤتمرات بمصر في مختلف دول العالم لتعزيز الوعي العالمي بهذه المقومات
2017 ويستمر	■ استخدام استراتيجيات وسياسات مبتكرة لتطوير وتنمية مارات العنصر البشري و الارتقاء بسلوكه خاصة في المحافظات و الأماكن التي يعقد بها المؤتمرات . ■ عقد الندوات والمحاضرات للتعريف بأهمية سياحة المؤتمرات . ■ حث المجتمع المضيف لسياحة المؤتمرات على المحافظة على نظافة الأماكن والشوارع ■ القيام بحملات نظافة في الشوارع وعمل لوحات ارشادية تتضمن معلومات عن	وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحي المصري ،وزارة التربية والتعليم و الجامعات المصرية والمحليات في المحافظات المختلفة	نشر الوعي بأهمية سياحة المؤتمرات لمصر

2017 ويستمر	- دراسة الأسواق المستهدفة للتعرف على احتياجات ومتطلبات الشرائع المختلفة للسائحين . - العمل على تجويد المنتج السياحي المصري في مجال تنظيم وعقد المؤتمرات . - تقديم العروض و التخفيضات مع الحفاظ على مستوى الجودة للجمعيات و الهيئات الدولية التي تعقد مؤتمرات دورية لجذبهم لعقد مؤتمراتهم بمصر وذلك عن طريق	وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحي ومكاتبها بالخارج	وضع خطة لتسويق سياحة المؤتمرات بمصر .
2020/2017	- عمل دليل الكتروني شامل لتنشيط سياحة المؤتمرات يتضمن معلومات مفصلة ودقيقة عن الخدمات المتوفرة ي مصر والمرافق وقاعات المؤتمرات وقوة استيعابها وطرق الوصول اليها وغيرها من المعلومات - اتاحة الحجز الالكتروني لعقد المؤتمرات وتحديد اعداد المشاركين و المساحات ونوعية المشاركة و الندوات وورش العمل المصاحبة والتعامل معها بدقة عالية . - توفير خدمة التسجيل عبر الانترنت من مختلف دول العامل العالم للمشاركة بالمؤتمرات التي تعقد بالدولة وتوضيح متطلبات وشروط التسجيل الخاصة بكل مؤتمر .	وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحي المصري .	الاهتمام بالبوابه الالكترونية لمصر في مجال سياحة المؤتمرات

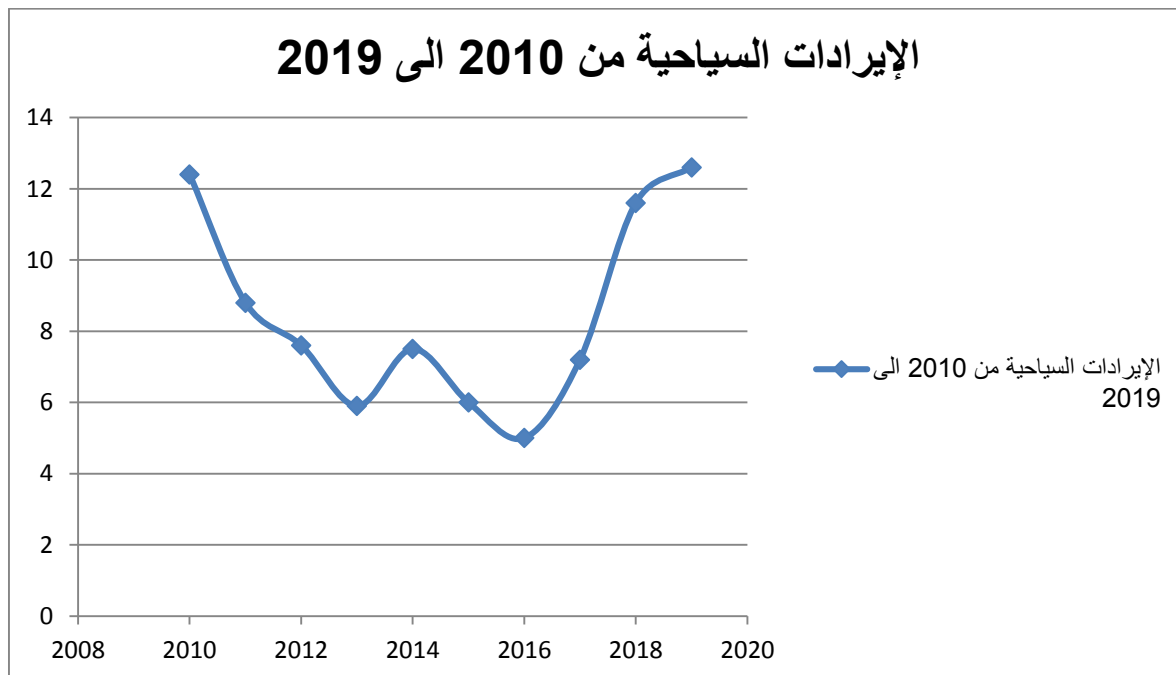
حيث بدأت نتائج الخطة التنفيذية تظهر وذلك من خلال تقرير للبنك المركزي الذي أكد، إن إيرادات السياحة المصرية خلال عام 2018-2019، سجلت زيادة 28% لتصل لـ 12.6 مليار دولار، بنسبة تقدر بأنها أعلى زيادة في تاريخ قطاع السياحة في مصر (مصر للسياحة، 2019).

الجدول رقم (1) الإيرادات السياحية من 2010 الى 2019 اغلها إيرادات سياحة المؤتمرات

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الإيرادات السياحية بالمليار دولار	12.4	8.8	7.6	5.9	7.5	6	5	7.2	11.6	12.6

المصدر: البنك المركزي المصري

الشكل رقم (1): الإيرادات السياحية (اغلها إيرادات سياحة المؤتمرات) من 2010 الى 2019



المصدر: من اعداد الباحثة بناء على الجدول رقم (1)

من الجدول والشكل يتضح تناقص الإيرادات السياحية في سنة 2011 وذلك اثر ما واجهته هذه السياحة من صعوبات عديدة بعد ثورة 25 يناير بسبب الأوضاع السياسية والأمنية في مصر.

إلا أنها نجحت في اجتذاب العديد من المؤتمرات الدولية المهنية، وفازت بجائزة معرض إيماكس 2012 بألمانيا لسياحة " الحوافز والمؤتمرات " التي تميزت بها على مستوى إفريقيا والشرق الأوسط أكد عودة سياحة المؤتمرات لمكانتها بين أنواع السياحة المختلفة . كما يؤكد ذلك أيضاً النجاح الباهر الذي حققه مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي (13-15 مارس 2015) .

كما أن مصر استضافت أول بورصة سياحية دولية باسم بورصة البحر المتوسط ، وكذلك استضافت المؤتمر الدولي الأول للبحر المتوسط لسيدات الأعمال ، ومؤتمر اتحاد شركات ومنظمات السياحة لدول أمريكا اللاتينية كوتال ، ومؤتمر الاتحاد العام لوكلاء السفر وشركات السياحة الإيطالية (الفيافيت) بالأقصر، كما نجح مركز المؤتمرات في جذب عدة شركات دولية لتنظيم المعارض مثل شركة IIP الإنجليزية وشركة FAIRTRADE الألمانية وشركة هولندية بالإضافة إلى تنظيم معرض للمنتجات الفرنسية ومعرض التكنولوجيا الألمانية (سياحة المؤتمرات، سياحة المهرجانات والمؤتمرات).

4. الدروس المستفادة من التجربة المصرية في مجال سياحة المؤتمرات

أصبحت دولة مصر واحدة من أكثر الدول جذبا لسياحة المؤتمرات في منطقة شمال إفريقيا حيث يوجد بها العديد من مراكز المؤتمرات ذات القدرات الاستيعابية الضخمة والتي يتوفر بها المواصلات العالمية من حيث الجودة والموقع المتميز وبنيتها التحتية المتطورة ووجود العديد من الفنادق الفخمة ذات مستوى مرتفع من الخدمة .

وعليه يمكننا إيراد الاقتراحات التالية التي يمكن للجزائر الاستفادة منها من إقامة المؤتمرات في

النقاط التالية :

1. إنشاء هيئة حكومية تتكفل بشؤون سياحة المؤتمرات.
2. تحسين جودة الخدمات المقدمة والمتعلقة بالسياحة مثل الفنادق والطرق ووسائل النقل و المواصلات من أجل تقديم خدمات ذات مستوى عالمي .
3. نشر الثقافة السياحية بين أفراد المجتمع ورجال الأعمال خصوصا .
4. الصورة الرائعة التي نبينها في مؤتمراتنا هي أن بلدنا آمن ومستقر وهذا ما نحمد الله عليه و نجروا له الاستمرار لأنه لا تنمية فكرية وثقافية دون حالة الأمن والاستقرار التي نرجو أن تعود للدول المجاورة

5. يجب تكثيف الجهود الحكومية لتطوير صناعة المعارض والمؤتمرات واستثمار موقع الجزائر الجغرافي في المنطقة وجعلها اهم منصة لا قامة اهم المعارض والمؤتمرات الدولية لما يولد من اثار ايجابية على الاقتصاد المحلي
6. تهيئة موارد بشرية للتعامل مع هذه الصناعة

5. الخاتمة

تعتبر السياحة بأنواعها و اشكالها كافة رافدا اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا لا يمكن الاستغناء عنه في العالم اليوم ، بل ونالت في الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا ، حيث حققت بفضل سياحة المؤتمرات دول كثيرة مداخيل مالية تقدر بالمليارات .

ومن هنا تم اقتراح وتشجيع ثقافة سياحة المؤتمرات في مصر وذلك بالاستغلال الفعال للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتنظيم مؤتمرات للتشاور فيها وحلها وفي نفس الوقت تقديم خدمات تدخل في اطار السياحة .

كما نخلص في الأخير الى ان التجربة المصرية في مجال سياحة المؤتمرات تعتبر من التجارب الرائدة على المستوى الدولي خصوصا بالمقارنة مع القطاع السياحي في الجزائر الذي لا يزال متأخر في هذا النشاط الاقتصادي الهام والذي يحقق مداخيل بالمليارات لابد ان تعول عليه بلادنا بخطط تنموية من اجل تخفيف الاعتماد على الدخل العائد من النفط ، حيث يتيح موقع الجزائر الجغرافي ومكانتها السياسية خاصة على المستوى المغربي فرصة كبيرة لاستضافة اعداد كبيرة من الزوار وعشرات المؤتمرات المحلية والإقليمية و الدولية سنويا في جميع المجالات، ولهذا توجب إعادة النظر في السياسات المنتهجة في المجال السياحي ووضع استراتيجيات قائمة على أسس علمية تهدف الى تحقيق التميز في هذا القطاع .

6. قائمة المراجع:

المؤلفات :

- صلاح الدين خربوطلي. (2004). *السياحة المستدامة 2004 ص20*. سوريا: داررضا للنشر دمشق .
- عشي صليحة. (2005). الآثار التنموية للسياحة –دراسة مقارنة بين الجزائر تونس والمغرب ،مذكرة ماجستير. الجزائر: جامعة باتنة .
- فيصل الحاج الذيب خالد مقابلة. (2000). *صناعة السياحة في الأردن*. الاردن: داروائل للنشر.

محمد مسعي مكي. (بدون سنة النشر). الايطار القانوني للنشاط السياحي والفندي . الاسكندرية : المكتب العربي الحديث.

الاطروحات:

اآرون أسماء فكري مكاوي . (2017). ، تنمية سياحة المؤتمرات في مصر بالاسترشاد بالتجربة الإماراتية، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضياف. تصدر عن جامعة الفيوم، 11.

ميساء داود اسبر. (2014). تفعيل دور السياحة في التنمية الريفية دراسة حالة المنطقة الساحلية السورية، بحث مقدم للحصول على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد والتخطيط، . سوريا: اللاذقية.

مواقع الانترنت:

مصر المؤتمرات . (بلا تاريخ). تم الاسترداد من <https://hurghadalovers.com/conference-tourism-in-egypt>

مصر للسياحة. (2019). رقم-قياسي-للسياحة-2019. تم الاسترداد من [/https://akhbarelyom.com/news/newdetails](https://akhbarelyom.com/news/newdetails)

مصر، و مصر وكبيديا. (بلا تاريخ). وكبيديا. تاريخ الاسترداد 15 11, 2023، من <https://en.wikipedia.org/wiki/Egypt>

البورصة. (2022). نقلا عن "البورصة" الجريدة الاقتصادية الأولى في مصر.

الشرقية. (بلا تاريخ). مقال عن سياحة المؤتمرات . تم الاسترداد من <http://www.sharkia.gov.eg/Tourism1/TourismConference/default.aspx>

سطور. --أنواع المؤتمرات . تم الاسترداد من <http://sotor.com>

سياحة المؤتمرات. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 01 12, 2023، من [-https://www.sis.gov.eg/Story/115523](https://www.sis.gov.eg/Story/115523)

سياحة المؤتمرات. (بلا تاريخ). سياحة المهرجانات و المؤتمرات. تم الاسترداد من [/http://www.sis.gov.eg/Story/115523](http://www.sis.gov.eg/Story/115523)